

تفسير السعدي

وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ^ج نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرُ

﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ عن الطاعة وأضعوا في الإضاعة ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَى﴾ الذي

يتولى عباده المؤمنين، ويوصل إليهم مصالحهم، ويسر لهم منافعهم الدينية والدنيوية ﴿وَنِعَمَ

النَّصِيرُ﴾ الذي ينصرهم، يدفع عنهم كيد الفجار، وتكالب الأشرار ﴿وَمَنْ كَانَ اللَّهُ مَوْلَاهُ

وَنَاصِرُهُ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَا عِزَّ لَهُ وَلَا قَائِمَةٌ لَهُ﴾